

وهو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام

فاضل السامرائي

هو ربنا سبحانه وتعالى وان وضع هذه الاية بعد ان ذكر قدرته وعلمه بالبشر وعموم الاحياء في اية سابقة. نعم. يعني وما من دابة في الارض الا على الله رزقها وذكر - [00:00:01](#)

انه على كل شيء قدير ذكر الان قدرته وقدرته بعموم الخلق فقال وهو الذي خلق السماوات والارض. نعم هو الذي يعني هو لا غيره حصرا بالمناسبة لما قبلها وظاهرة. هم - [00:00:19](#)

اذا كان هو الذي خلق السماوات والارض حصرا. مهم. فلما يعبد سكانها غيره هذا من من حيث الحجاج العقلي. الحجاج هو الذي خلق فلما يعبد غيره. السكان يعني. احنا السكان حتى قل اخلق - [00:00:42](#)

هو يعبد غيره. ارزق ويشكر سواي نعم نعم صحيح هو التوبة الا تعبدوا الا الله يعني. نعم احسنت. يبقى السؤال اللي تفضلت فيه ستة ايام. نعم. طبعا هو كان السماوات والارض في ستة ايام - [00:01:04](#)

وليس كن فيكون كما هو معلوم يعني عن الله سبحانه وتعالى. لا هو يعني كان ممكن يعني يخلقكم فيكون في قدرة الله. في قدرة الله. طب لماذا في ستة ايام؟ هو ربنا حكمته اراد كذلك. هم. لا شك انه لحكمة هو خلق السنن الكونية - [00:01:20](#)

لعلها تعمل نعم. اه كده كان ممكن ان يقول كن فيكون. لحكمة ارادها ويمكن حتى يعلم الانسان الصبر يعني اذا كان ربنا هو ممكن ان قدرته يقولها كن فيكون وخلقها بستة ايام. طيب الانسان اذا عليه ان يصبر يتعلم الصبر من هذا الشيء في امور - [00:01:38](#)

يعني لا يستعجل الامور. حتى حتى هو ربنا امر بالصبر بعد شبيهة بهذه الاية. في في موضع اخر. قال ولقد خلقنا السماوات والارض وما لهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب - [00:02:00](#)

ثم قال بعدها فاصبر على ما يقولون. نعم اصبر على ما احسنت. فاذا يعني بعد ذكر هذا قال فاصبر على ما يقولون. صح. اذا تحتاج الى صبر. يعني على الاقل تعليم لعباده سبحانه وتعالى. نعم. للصبر - [00:02:14](#)

ثم هذه لحكمة في وارتباطها يعني يمكن في تمام الاية. هم. ولان اخرنا عنهم العذاب راح تأتي فيما بعد الى امة معدودة لا يقولون ما يحدثه هو يعني خلقها بستة ايام لحكمة ويؤخرها لحكمة. سبحانه. فكما هو سبحانه وتعالى هذا حكمته هكذا. نعم. لكن القرآن حينما يستخدم - [00:02:33](#)

كلمة يوم او ايام حضرتك هل في ستة ايام هنا المفروض اليوم عند الله سبحانه وتعالى خمسين الف سنة ام بالف سنة ام يوم مما نعد في الحياة الدنيا؟ ام ليست هنالك قرينة سياقية لا سياقية لا - [00:03:00](#)

لا لا ما في سياق في هذا الامر يعني. لكن من حيث ما هو معلوم من الدين ان اليوم عند الله سبحانه وتعالى غير اليوم عندنا هكذا لكن لا نعلم اذا اذكي اليوم لان حقيقة في التوراة موجودة انه - [00:03:15](#)

يعني خلق الايام الى الجمعة وفي السبت استراح وتنفس. نعم. هكذا. تعب يعني. فيه. نعم. يستريح من التعب. نعم هو كده في طبعا ارتباط هذه الاية في قوله تبارك وتعالى وهو الذي خلق السماوات والارض في - [00:03:34](#)

ايام وكان عرشه على الماء. ارتباطها بما قبلها. كيف نجد واللمسات البيانية الموجودة من خلال هذا الارتباط والتداخل وكان عرشه على الماء. مم طبعا هذا اولا يدل على انه الملك - [00:03:56](#)

والمالك والحاكم الملك كيف نفهم هذا الملك لا لا غيره مثلا هو الذي خلق السماوات والارض. اه. فهو. الملك والمالك والحاكم والحاكم ده باعتبارها ان هو آآ سبحانه وتعالى هو الذي خلق السماء. خلق هو ده هو مالك. هو مالك - [00:04:16](#)

وخلق. اه. اذا هو مالك هو المالك يقتضي بالضرورة ان يكون هو هذا مالك طيب وكان عرشه على الماء صاحب العرش مالك. مالك هو مالك وملك وملك مالك خلق السماوات والارض - [00:04:41](#)

وملك كان عرشه على الماء صاحب العرش مين ؟ ابو حاكم لا صار ملك فهو حاكم صح هذا تمام وهذا دل على انه ملكه وحكمه قديمان من اين علمنا هذا؟ هو - [00:04:59](#)

على الماء قبل ان يخلق السماوات والارض. مم الملك وكونه ملكا وحاكما هذا قديم وهو رب العرش وكان عرشه على الماء قبل وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. وكان عرشه على الماء يعني قبل السماوات كان عرشه. نعم - [00:05:21](#)

مشكل عشوع الماء بعد ان خلق السماوات فيما بعد يعني الصلاة. نعم ثم قال ليلوكم احسن عملا اي ليختبركم مهم. خلق السماوات والارض لو قلت نعم. ليختبركم في في ماذا - [00:05:41](#)

ايكم احسن عملا في العبادة مسلا احسن عملا طبعاً العبادة لا شك يعني احسن عملا هي عامة نعم. طب اجمالاً قل لي ما في هذه الآية وارتباطها بما قبلها ايضا - [00:06:06](#)

طيب هو اذا قال ليلوكم ايكم احسن عملا. نعم. ولئن قلت انهما انكم مبعوثون الآية الكريمة. اي ليختبركم وهكذا. سليم. زين يعني اذا هو خلق السماوات والارض لحكمة خلق السماوات والارض ليلوكم - [00:06:21](#)

خلق السماوات والارض نعم. اذا هو خلقها لحكمة ولم يخلق عبثاً. يعني وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لالعبيين. لالعبيين ما خلقناها الا باطلا. نعم ثم قال ليلوكم يعني اختبركم. بعدين - [00:06:43](#)

ثم ذكر عاقبة هذا الابتلاء ماذا يحصل قال لم يتركهم سدى. ولان قلت انكم مبعوثون من بعد الموت فاذا هنالك عاقبة لهذا الاختبار. تمام. ليقول ان الذين كفروا ان هذا لثوبي - [00:07:07](#)

اذا دل على ان لهذا الاختبار جزاء بعد الموت تمام اذا نلاحظ ارتبط قوله سبحانه وهو الذي خلق السماوات والارض بقوله وهو على كل شيء قدير قبلها. صح ولا لا؟ صحيح قدرة نعم - [00:07:24](#)

وارتبط ذلك يعني خلق الصلوات بقوله حكيم خبير في اول السورة. وهو الحكيم الخبير. من لدن حكيم والحكيم في اللغة الذي يقدر الامور الحكيم له دلالتة لها دالتان الاولى من الحكمة - [00:07:41](#)

ثانية من الحكم وما الحكمة بنقول هذا حكيم وضع الشيء في محله قولاً وعملاً اولاً توفيق العلم بالعمل ليس قولاً لا احسنت. قولاً وعملاً. وعملًا. لك اذا قلت شيء ولم تفعله خالفته فليست بحكيم - [00:07:59](#)

مم سليم. اذا ارتبط خلق السماوات بقوله حكيم خلق السماوات هذا النظام المحكم الدقيق هو لابد ان يكون حكيم. صح. نعم. صح. وهذا النظام ليس دليل على حكمة؟ هم ارتبط قوله وكان عرشه على الماء - [00:08:23](#)

دل على ان حكمهما قديمان كما قلنا. سليم وايضا مو فقط هذا وانما ايضا ارتبط بقوله من لدن حكيم من الحكم وكان عرشه على الماء نعم. صح. الحكم قوله ليلوكم ايكم احسن عملاً - [00:08:43](#)

معنى انه يعني هذا جعله لحكمة. هذا الخلق للسماوات والارض له حكمة. اذا هو الابتلاء. ارتبط بقوله من لدن حكيم خبير في البداية في البداية الذي يعلم احسن الاعمال. هم - [00:09:04](#)

هو خبير ولا لا؟ يلوكم ايكم احسن عملاً؟ خبير بالفعل هو حكيم خبير اذا ارتبط ارتباطاً بما قبله ارتباط ظاهر نعم. قوله حكيم خبير خلق السماوات كله مرتبطة ارتباطاً ما قبل ظاهر وقول ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت - [00:09:20](#)

الارتباط بقوله الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير. مهم سليم. مرتبطة بما قبلها ارتباط ظاهر جيد لكن يعني ختمت الآية بقوله تبارك وتعالى ان هذا الا سحر مبين. يعني اين السحر - [00:09:40](#)

في تضعيف الايات التي قلناها حضرتك يعني انت نزين بحديثك هذا الامر وليس له حقيقة. كالسحر سحر باطل. نعم سعدهم بالبعث بعد الموت حتى يطيعوك لتسحرهم بقولك هو قانون هذا الا سحر يؤثر - [00:09:56](#)

مم صح هذا الكلام وهذه الزنة التي تسحرهم بهذا القول؟ هم وحتى ستخدعهم بذلك ليس له حقيقة وهو وانما تسحرهم حتى

يطيعوك ويخدعوك تخدعهم حتى يطيعوك اذا هم لا يؤمنون باي شيء - [00:10:22](#)

ان الله خلق السموات والارض انه ليس هنالك بعث. ليس هنالك بعث لا يؤمنون لا قطعاً. هم. ومن هذا المسألة اللي يعني هم ينكرون

الساعة قلت ما ندري ما الساعة. مم - [00:10:43](#)

يعدكم انكم اذا متم يعني وكنتم عظام انكم مخرجون. هيهات هيهات لما توعدون. مم. لا يصدقون لا يصدقون بهذا. نعم. اذا اذا هو

انه هو يسحرهم بهذا الكلام وهو كلامهم كلامه باطل بطلان السحر - [00:10:58](#)

كما ان السحر باطل لا حقيقة له. نعم. فكلامه باطل وانما هو من باب التنزيين. مم. وقد قالوا في القرآن انه هو الا سحر يؤثر ان هذا

صحيح للبشر. صحيح - [00:11:18](#)